الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4751 | الخميس | غرة جمادى الآخرة 1445 هـ | 14 ديسمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

هجوم بالزوارق قبالة عمان دام 90 دقيقة

الحوثيون للسفن: لا تغلقوا الرادارات ولا ترفعوا أعلاماً مغايرة

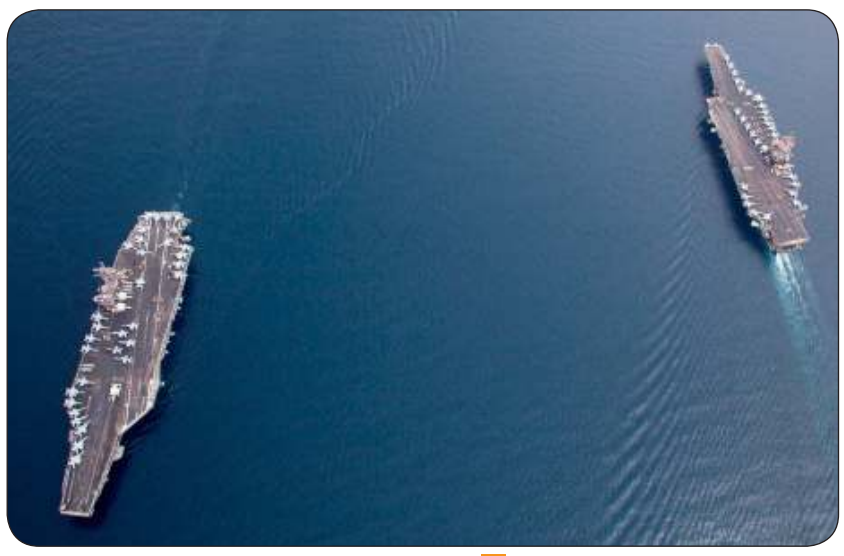
من باب المندب

«وكالات» : مع تكرار الحوادث مؤخراً، عادت جماعة الحوثي في اليمن ثانية إلى تنبيه السفن المبحرة بالبحر الأحمر من التوجه لإسرائيل.

فقد حذّر حزام الأسد، عضو المكتب السياسي لجماعة الحوثي السفن المبحرة بالبحر الأحمر من الذهاب لإسرائيل، مطالبا إياها بعدم تزوير هويتها من خلال رفع أعلام غير أعلام الدول المالكة لها.

كما طالب المسؤول الحوثي السفن المبحرة بالبحر الأحمر بالاستجابة لأوامر الجماعة وعدم إغلاق أجهزة الرادار.

وقال إن منعهم للسفن واستهداف من يعبر منها باتجاه الموانئ الإسرائيلية يرتبط بما يشهده قطاع غزة والعمليات الجارية هناك، وفقا لوكالة أنباء العالم العربي.

وتابع أن الحركة ستواصل استهداف السفن الإسرائيلية التي تعبر باب المندب وكذلك التي لها علاقة مع إسرائيل، ما دامت الحرب مستمرة على غزة، مضيفاً أن الجماعة قادرة على إيقاف الملاحة الدولية إذا تعرضت لهجوم.

جاء ذلك بعدما أكد المتحدث العسكري باسم الحوثيين استهداف سفينة نرويجية متجهة إلى إسرائيل بصاروخ بحري، بعد رفض طاقمها الاستجابة لـ«النداءات التحذيرية، لافتاً إلى أن الجماعة نجحت خلال اليومين الماضيين في منع مرور عدة سفن استجابت للتحذيرات.

في حين انتقدت وزارة الدفاع الأميركية البنتاغون الهجوم الصاروخي، الذي شنه الحوثيون في اليمن على ناقلة تجارية نرويجية، واعتبرت أن هذا من شأنه زعزعة الاستقرار في المنطقة ويتطلب «حلا دوليا»، وفق بيانها.

كما رأى المتحدث باسم البنتاغون الميجر جنرال باتريك رايدر في مؤتمر صحافي، أن أفعال الحوثيين خطيرة وتزعزع الاستقرار، معتبراً أنها انتهاك سافر للقانون الدولي، وفق زعمه.

من ناحية أخرى على وقع التوتر السائد في البحر الأحمر إثر الهجمات الحوثية المتكررة في الآونة الأخيرة، سجل أمس الأربعاء حادث جديد.

فقد كشفت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أنها تلقت تقريرا بشأن تتبع خمسة إلى ستة قوارب صغيرة مسلحة لسفينة جنوب ميناء الدقم قرب سواحل عمان.

كما أضافت في بيان نشرته على منصة إكس أن القوارب كانت مزودة بمدافع آلية في مقدمتها، وظلت تتبع السفينة لمدة 90 دقيقة تقريبا.

لكنها أكدت أن الزوارق عادت وأخلت المنطقة، موضحة أن السفينة وطاقمها بأمان.

وكانت الهيئة أفادت في وقت سابق أمس بوقوع حادث لم تحدد طبيعته، لافتة إلى أن السلطات تحقق في الأمر.

كذلك أعلنت الهيئة أنها تلقت تقريراً يفيد بتعرض سفينة تجارية إلى مطاردة من قارب صغير مسلح وذلك غرب ميناء الحديدة اليمني. وقالت إن القارب كان على متنه 3 مسلحين تبادلوا إطلاق النار مع طاقم أمن السفينة باستخدام أسلحة خفيفة ثم غادر المنطقة.

غير أنها أردفت أنه عقب ذلك تلقت السفينة طلباً من كيان عرف نفسه بالسلطات اليمنية طالباً منها تغيير مسارها بالتوجه إلى اليمن.

وختمت قائلة إن السفينة رصدت في ذلك الحين انفجاراً على بعد 200 متر من مؤخرتها، لكنها أشارت إلى أن السفينة وطاقمها بأمان حاليا.

بالتزامن، كشف مسؤول أميركي أن صاروخين أطلقا من مناطق خاضعة لسيطرة الحوثيين في اليمن أخطآ إصابة ناقلة تجارية بالقرب من مضيق باب المندب، كانت متجهة نحو السويس.

كما أضاف المسؤول، الذي تحدث من دون الكشف عن هويته أن سفينة حربية أميركية أسقطت في الوقت عينه طائرة مسيرة، يعتقد أنها تابعة للحوثيين كانت تحلق في اتجاهها خلال الحادث أمس الأربعاء.

ومنذ تفجر الصراع بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة يوم السابع من أكتوبر الماضي، أطلق الحوثيون العديد من التهديدات باستهداف جميع السفن الإسرائيلية أو المتجهة لإسرائيل، أينما وجدت لاسيما في البحر الأحمر.

وهاجمت الجماعة الحوثية بالفعل عدة سفن. فخلال الأسبوع الأول من الشهر الحالي (ديسمبر 2023) ، تعرضت ثلاث سفن تجارية لهجوم في المياه الدولية، ما دفع المدمرة «ماسون» الأميركية إلى التدخل.

كما استولى الحوثيون، الذين تدعمهم إيران، الشهر الماضي على سفينة الشحن «غلاكسي ليدر» ذات الملكية البريطانية والتي كانت لها صلات بشركة إسرائيلية.

كذلك، أطلقوا طائرات مُسيرة وصواريخ باليستية نحو إسرائيل، في تحركات أفادوا بأنها دعماً للفصائل الفلسطينية في غزة.

البرلمان العراقي يرجئ جلسة انتخاب رئيسه حتى إشعار آخر

من البرلمان العراقي

«وكالات» : أرجأ البرلمان العراقي حتى إشعار آخر جلسة انتخاب رئيس جديد له كانت مقررة الأربعاء، كما أفادت وكالة الأنباء العراقية الرسمية، على خلفية انشغال النواب بانتخابات مجالس المحافظات المقررة في 18 ديسمبر.

وأنهت المحكمة الاتحادية العليا، أعلى سلطة قضائية في العراق، منتصف نوفمبر رئاسة محمد الحلبوسي، السياسي البارز للبرلمان، بناء على دعوى «تزوير» تقدم بها أحد النواب.

ورشحت أسماء كثيرة في الأسابيع الأخيرة لخلافته في هذا المنصب عبر وسائل الإعلام العراقية. ويرى الكثير من المراقبين أن البرلمان لن يتفرغ لانتخاب رئيس له إلا بعد انتخابات 18 ديسمبر.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية الثلاثاء ليلاً أن مجلس النواب قرر «تأجيل جلسة يوم غد الأربعاء المخصصة لانتخاب رئيس مجلس النواب إلى إشعار آخر»، وذلك «نظراً لعدم تهيؤ الظروف لعقد جلسة مجلس النواب ...الأربعاء... بسبب انشغال أعضاء مجلس النواب بانتخابات مجالس المحافظات واعتذار كثير من الكتل عن حضور نوابها لجلسة الغد».

ويضمّ البرلمان العراقي 329 نائباً وتملك أحزاب وتيارات شيعية معظمها مقربة من إيران، الغالبية فيه.

وتتقاسم السلطات الثلاث في العراق المتعدد الطوائف والاثنيات، بين مكونات مختلفة، حيث تعود رئاسة الجمهورية تقليداً إلى الأكراد، ورئاسة الوزراء إلى الشيعة، ورئاسة البرلمان إلى السنة.

وغالباً ما يتطلب انتخاب وتعيين رؤساء السلطات الأساسية في البلاد وقتاً طويلاً ومفاوضات شاقة قد تدوم أشهراً.

وينظم العراق انتخابات مجالس المحافظات في 15 محافظة، وتملك مجالس المحافظات صلاحيات واسعة في البلد الغني بالنفط لكنه يعاني من الفساد وتردي البنى التحتية.

وتقوم المجالس بانتخاب المحافظين، ووضع ميزانيات للصحة والنقل والتعليم في محافظاتهم.

ويرى جزء من المعارضة والمجتمع المدني أن تلك المجالس وكر للفساد، وجرى حل هذه المجالس إثر تظاهرات العام 2019 المناهضة للسلطة، وأجريت انتخابات مجالس المحافظات آخر مرة في العام 2013.

أرمينيا وأذربيجان تتبادلان أسرى الحرب

أسرى الحرب خلال عملية تبادل على الحدود بين أذربيجان وأرمينيا

«وكالات» : تبادلت أرمينيا وأذربيجان الأربعاء، أسرى حرب وفق ما أكدت باكو، في خطوة أولى نحو تطبيع العلاقات منذ تعثر محادثات السلام بين البلدين بعد استعادة باكو منطقة ناغورني قره باغ المتنازع عليها منذ فترة طويلة.

وخاض البلدان المتجاوران صراعًا طويلًا للسيطرة على ناغورني قره باغ التي استعادتها أذربيجان في سبتمبر بعد هجوم خاطف ضد القوات الأرمنية التي سيطرت على هذا الإقليم ثلاثة عقود.

وتعثرت محادثات السلام التي توسط فيها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا بشكل منفصل، منذ ذلك الحين رغم إعلان البلدين أنه يمكن توقيع اتفاق سلام بحلول نهاية هذا العام.

وقالت اللجنة الحكومية الأذرية المعنية بأسرى الحرب في بيان «أطلقت أذربيجان 32 جنديًا أرمنيا وأطلقت أرمينيا جنديين أذري»، مشيرة إلى أن «عملية التبادل جرت في منطقة غازاخ على الحدود الأذرية الأرمينية».

وأضاف البيان «سُلّم الجنود الأرمن إلى أرمينيا بعدما فحصتهم اللجنة الدولية للصليب الأحمر وجاءت نتائج فحوصهم الطبية جيدة».

ونشر رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان على صفحته في فيسبوك قائمة بأسماء 32 جندياً أرمنيا محرراً.

ويأتي ذلك بعدما أصدرت باكو ويريفان الأسبوع الماضي بيانا مشتركا تعهدتا فيه اغتنام «فرصة تاريخية لتحقيق سلام طال انتظاره في المنطقة» وأعلنتا تبادل أسرى حرب.

ورحّب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والقوتان الإقليميتان الأخريان تركيا وروسيا بالبيان معتبرة أنه «اختراق».

وقالت يريفان في نوفمبر إن 55 أسيرا حرب أرمنيا كانوا محتجزين في باكو.

ويشمل العدد ستة مدنيين و41 عسكرياً وثمانية قادة انفصاليين أوقفوا عقب عملية باكو العسكرية في سبتمبر .

انتخابات مصر.. مؤشرات أولية تظهر فوز السيسي بولاية جديدة

مشاركة لافتة من شباب مصر في انتخابات الرئاسة

«وكالات» : بعد انتهاء المصريين من الإدلاء بأصواتهم وإغلاق صناديق الاقتراع بالانتخابات المصرية، أظهرت مؤشرات أولية لنتائج انتخابات الرئاسة المصرية فوز الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بولاية جديدة بفارق كبير عن أقرب منافسيه وحصوله على نسبة تتجاوز 80 في المئة من الأصوات.

وأعلن عدد من اللجان العامة نتائج فرز الأصوات والتي أظهرت تقدم السيسي بفارق مريح عن أقرب منافسيه، حيث تراوحت نسبة الأصوات التي حصل عليها السيسي بين 85 و95 في المئة.

ويتنافس السيسي مع ثلاثة مرشحين هم فريد زهران رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، وعبد السند يمامة رئيس حزب الوفد، وحازم عمر رئيس حزب الشعب الجمهوري.

وشهدت الانتخابات الرئاسية إقبالاً غير مسبوق، حسب ما أكد المستشار حازم بدوي رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، لافتاً إلى أن العملية الانتخابية سارت بشكل مُرضٍ وبسلاسة.

كما أضاف بدوي أن نسبة المشاركة وصلت إلى 45 في المئة ممن يحق لهم التصويت، «وهذه النسبة لم تحدث من قبل في أي استحقاقات انتخابية أو استفتاءات».

ويبلغ عدد من حق لهم التصويت حوالي 67 مليون ناخب، بحسب قاعدة بيانات الناخبين، وذلك في العملية التي تجرى تحت إشراف نحو 15 ألف قاض من مختلف الجهات والهيئات القضائية، يتولون الإشراف على 11 ألفا و631 لجنة اقتراع فرعية.

يذكر أن الانتخابات الرئاسية المصرية انطلقت في الـ10 من ديسمبر الجاري واستمرت لمدة 3 أيام، حيث انتهت الثلاثاء، ومن المقرر إعلان النتائج النهائية في 18 ديسمبر الحالي.

الرئيس الصيني يتخلف عن حضور اجتماع سنوي لأول مرة

الرئيس الصيني شي جين بينغ

«وكالات» : تخلف الرئيس الصيني شي جين بينغ عن حضور اجتماع اقتصادي سنوي رئيسي لأول مرة، في ظل استمرار الرئيس الصيني في مخالفة أعراف الحزب الشيوعي خلال فترة رئاسته الثالثة.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن الرئيس الصيني توجه إلى فيتنام الثلاثاء، في زيارة لمدة يومين، تداخلت مع المرحلة النهائية من اجتماع لوضع أهداف النمو لعام 2024، وهذه تعد أول مرة يغادر فيها أقوى رجل في الصين منذ ماو تسي تونغ البلاد خلال حدث اقتصادي بارز، بحسب السجلات العامة.

ويمثل غياب شي جين بينغ أحدث حلقات سلسلة من الخطوات غير واضحة التفسير، التي يتخذها الرئيس الصيني وتعارض الأعراف الدبلوماسية الخاصة بالحزب.

وكان شي جين بينغ قد تخلف خلال الصيف عن إلقاء كلمة خلال فعاليات في جنوب أفريقيا، حيث قرأها وزير تجارته بدلا منه، كما لم يحضر الرئيس الصيني قمة مجموعة العشرين لأول مرة في سبتمبر الماضي، وأرسل رئيس الوزراء بديلا له.

محكمة باكستانية تتهم عمران خان بإفشاء أسرار الدولة

«وكالات» : وجهت محكمة باكستانية أمس الأربعاء تهما لرئيس الوزراء السابق عمران خان بإفشاء أسرار الدولة، مما يوجه ضربة جديدة لفرص الزعيم القابع في السجن لخوض الانتخابات الاتحادية المزمعة العام المقبل، وفق ما ذكرت قناة إكسبريس نيوز التلفزيونية.

وقال محامي رئيس الوزراء الباكستاني السابق، إنه جرى تمديد فترة حبسه، بتهمة تسريب أسرار الدولة، لأسبوعين آخرين، وفقا لرويترز.

وأفاد المحامي نعيم بانجوتا بأنه جرى تمديد فترة الحبس حتى 26 سبتمبر .

وكانت محكمة باكستانية قد قضت بإطلاق سراح خان، بعد تعليق إدانته من قبل محكمة أدنى درجة باتهامات تتعلق بالكسب غير المشروع، وفق ما أفاد به فريق الدفاع الخاص به، بيد أن محكمة أخرى مدّدت حبسه في قضية منفصلة.

فيما قال محامي رئيس الوزراء السابق، بابار أوان، إن المحكمة العليا في إسلام آباد قالت إنه يتعين إطلاق سراح خان بكفالة.

ثم بعد ذلك أمرت محكمة أخرى بإبقاء خان في السجن بتهمة تسريب محتوى وثيقة سرّية رسمية، خلال فترة توليه منصب رئيس الوزراء.